



الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

القرار رقم 2010/1

استرشاداً بميثاق الشبكة العربية وبالتوافق مع نظام عملها،
ومع تأكيد الطابع المستقلّ وغير التدخلي للشبكة العربية كإطار إقليمي لتنمية القدرات وتبادل الخبرات
ومناقشة السياسات، وفق ما ينبثق عن إرادة أعضائها المجتمعة من مشاريع ومقترحات، ودون أي
إنتقاص من مبادئ السيادة الوطنية،

وبعد الإطلاع على تقرير تقدّم العمل لسنة 2009-2010،

وفي إطار الإجتماع العام الثاني المنعقد في صنعاء بتاريخ 27 تموز/يوليو 2010،

تقرر الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد ما يلي:

أولاً، رئاسة الدورة الثانية وبرنامج عملها (2010-2011):

1. نقل رئاسة الشبكة العربية من المملكة الاردنية الهاشمية ممثلةً برئيس هيئة مكافحة الفساد معالي الدكتور عبد الشخانبة، إلى الجمهورية اليمنية ممثلةً برئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد معالي المهندس أحمد الأنسي.

2. التوافق على إختيار المملكة المغربية، ممثلةً برئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة معالي المهندس عبدالسلام أبوضرار، لتولي رئاسة الدورة الثالثة من أعمال الشبكة العربية.
3. إعتقاد برنامج عمل الدورة الثانية للشبكة العربية لسنة 2010-2011 (مرفق ربطاً)، والطلب إلى وحدة الدعم الإقليمية بدء العمل على تنفيذه فوراً.
4. توجيه وحدة الدعم الإقليمية إلى مراسلة الأعضاء بشأن رغبة بلدانهم المشاركة في دراسة إقليمية معمّقة عن حاجات موائمة التشريعات الجزائرية الوطنية مع أحكام إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وذلك تمهيداً للإنتهاء من وضع الدراسة قبل إجتماع مؤتمر الدول الاطراف في الإتفاقية، المنوي عقده في المملكة المغربية سنة 2011. تأخذ هذه الدراسة بعين الإعتبار أهمية العلاقة بين جرائم الفساد المنصوص عليها في الإتفاقية وجريمة غسل الأموال، وتسعى بقدر الإمكان إلى الربط مع الموثيق والمعايير ذات الصلة التي تقوم جامعة الدول العربية بتطويرها.
5. دراسة إمكانيات العمل على تنمية قدرات أجهزة الرقابة المالية والإدارية المنضمة إلى الشبكة العربية في مجال متابعة تنفيذ المشاريع العمومية، لاسيما تلك المتعلقة بتقديم الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم والمياه وغيرها، وذلك بغية دعم أنشطة متخصصة في هذا المجال.

ثانياً، توسيع عضوية الشبكة العربية ودعم التشبيك والتواصل مع الجهات المعنية الأخرى:

6. دعوة الأعضاء الى التواصل مع الجهات الرسمية الوطنية الأخرى المعنية بتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد في بلدانهم، والتي لم تنضم الى الشبكة العربية بعد، بغية تعريفها بعمل الشبكة، وحثّها على الإنضمام إليها والإستفادة من ما تقدّمه.
7. أخذ العلم بانتهاء أعمال تأسيس المجموعة غير الحكومية التي ينصّ عليها ميثاق الشبكة، وفق ما جاء في الإعلان الوزاري لسنة 2008 في البحر الميت، والترحيب بهذه الخطوة التي من شأنها أن تجسّد توجّه البلدان العربية إلى تعزيز الشراكة المجتمعية في مجال مكافحة الفساد، وتطلّعات أعضاء الشبكة

العربية إلى ترسيخ العمل التكاملي والتعاوني مع الجهات غير الحكومية التي يتّسم عملها بالموضوعية والمهنية، بشكل ينسجم مع مضمون ميثاق الشبكة العربية.

8. التشديد على أهمية الربط مع جامعة الدول العربية، بوصفها حجر الزاوية في مجال التعاون العربي المشترك وإطاره الأشمل، ودعوة معالي الامين العام، الأستاذ عمرو موسى، إلى إيلاء هذا الموضوع إهتمامه الكريم، وذلك في إطار ما جاء في قرار القمة العربية المنعقدة في الدوحة سنة 2009، لناحية عزم القادة العرب على "مواصلة الجهود من أجل تعميق ممارسات الإرادة الرشيدة وتطبيق مبدأ الشفافية والمسؤولية والمساءلة والمشاركة الشعبية"، مع تأكيد الإستعداد الكامل لزيارة جامعة الدول العربية من أجل إيداع الوثائق التأسيسية للشبكة العربية، وبحث سبل التعاون وإمكانياته.

9. أخذ العلم بالتوصيات الصادرة عن ورشة العمل الإقليمية بشأن إسترداد الموجودات التي انعقدت في جمهورية مصر العربية بتاريخ 10-11 آذار/مارس 2010، وتوجيه وحدة الدعم الإقليمية إلى دعم أعضاء الشبكة العربية في التعاون مع جامعة الدول العربية ومع مبادرة ستار لاسترداد الموجودات في هذا المجال.

10. الترحيب بالتوصيات الصادرة عن ورشة العمل الإقليمية بشأن تعزيز النزاهة في القطاع الخاص التي انعقدت في مملكة البحرين بتاريخ 16-17 آذار/مارس 2010، وتوجيه وحدة الدعم الإقليمية إلى أخذ هذه التوصيات بعين الإعتبار عند تنفيذ أية أنشطة مكّلة في إطار برنامج عمل الدورة الثانية.

11. أخذ العلم بالمبادرة الماليزية الخاصة بتنمية قدرات الجهات المعنية بمكافحة الفساد في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، والتعبير عن رغبة أعضاء الشبكة بإطلاق التعاون مع أكاديمية مكافحة الفساد الماليزية المعنية بتنفيذ هذه المبادرة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتوجيه وحدة الدعم الإقليمية إلى العمل من أجل مساندة أعضاء الشبكة العربية للإستفادة من الخدمات التدريبية الهامة التي تقدّمها هذه المبادرة.

ثالثاً، التحضير لمؤتمر الدول الأطراف لإتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد:

12. دعوة أعضاء الشبكة العربية الى تنشيط الحوار الداخلي في بلدانهم تمهيداً لانعقاد الدورة الرابعة لمؤتمر

الدول الأطراف سنة 2011، مع التركيز على موضوع آلية الإستعراض وكيفية تفعيل المشاركة فيها.

13. دعوة الامانة العامة لمؤتمر الدول الاطراف إلى تمكين الشبكة العربية من المشاركة المباشرة في

فعاليات المؤتمر، من خلال تنظيم نشاطٍ موازٍ متخصصٍ بما يؤكد إنخراط الشبكة العربية في جهود

مكافحة الفساد الدولية، والطلب إلى المملكة المغربية، بصفتها الدولة المستضيفة، متابعة هذه الدعوة

كما تقتضي الحاجة.

تكلف الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، وحدة الدعم الإقليمية بمتابعة تنفيذ هذا القرار،

وتقديم تقرير عن تقدّم العمل في الإجتماع العام المقبل الذي تدعو اليها الرئاسة،

وتعبّر عن أسمى آيات التقدير والإمتنان للقيادة الحكيمة والتميّزة لمعالي الدكتور عبد الشخانبه خلال

الدورة الاولى وتشكره على مساهماته القيّمة التي ساهمت في تمكين الشبكة العربية من التحول إلى آلية

إقليمية رائدة في مجال تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد،

وتتقدم بعميق الشكر إلى الجمهورية اليمنية وإلى برنامج إدارة الحكم في الدول العربية التابع لبرنامج

الأمم المتّحدة الإنمائي على جهودهما في دعم تنظيم هذا الإجتماع.
